يبدأ بجاره الأقصى قبل الأدنى، ولكن يبدأ بالأدنى قبل الأقصى»[(١)].

٦٠ ـ باب مَنْ أغلقَ البابَ على الجار

١١١ ـ حدَّثنا مَالِكُ بنُ إسماعيل قال: حدَّثنا عبدُ السلام، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: لقد أتَى علينَا زمانٌ ـ أو قالَ: حينٌ ـ وما أحدٌ أحقُّ بدينارِهِ ودرهمِهِ مِن أخيهِ المسلم، ثمَّ الآنَ الدينارُ والدِّرْهَمُ أحبُّ إلى أحدِنَا من أخيهِ المسلم، سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «كَمْ مِنْ جارٍ متعلِّقٍ بجارهِ يومَ القيامةِ؛ يقولُ: يا ربِّ هذا أغلَقَ بابَهُ دُونِي، فَمَنَعَ معرُوفَه!»[(٢)].

٦١ ـ باب لا يَشبعُ دون جاره

١١٢ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ كثير قال: أخبرنا سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن المُسَاوِر قال: سمعتُ ابنَ عباس يُخبر ابنَ الزبير يقول: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «ليسَ المؤمِنُ الَّذِي يشبعُ وجَارُهُ جائِعٌ»[(٣)].

٦٢ ـ باب يُكثر ماء المَرَق فيُقسِم في الجيران

١١٣ ـ حدَّثنا بِشرُ بنُ محمَّد قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة،

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٤٢) وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٩٥) وابن حجر في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٤٢). وضعفه الألباني في تخريجه: علقمة هذا مجهول؛ لا يُعرف ـ كما قال الذهبي.

(٢) ذكره الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ١٣٩)، والمناوي في «فيض القدير» (٥/ ٤٩) وقال الألباني: حسن لغيره.

(٣) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٣)، وفي «الشعب» (٧/ ٧٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٩٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢٣١)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٠٧) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٦٧): رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات. وكذلك قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٢٤٣) وصححه الألباني في تخريجه.

عن أبي عِمْرَان الجونيّ، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذَرّ قال: أَوْصَانِي خليلي ﷺ بثلاثٍ: «أَسْمَعُ وَأُطِيْعُ ولو لعبدٍ مجدَّع الأطرافِ، وإذا صنعتَ مَرَقةً فأكثِرْ ماءَهَا، ثم انظُر أهلَ بيتٍ مِنْ جِيرَانِكَ، فَأَصِبْهُمْ منهُ بِمعروفٍ، وَصَلِّ الصَّلَاة لوقتِهَا، فإن وجدتَ الإمامَ قَدْ صلَّى فقَدْ أحرَزْتَ صلاتَكَ، وإلَّا فهي نافلةٌ»[(١)].

١١٤ ـ حدَّثنا الحُمَيْديُّ قال: حدَّثنا أبو عبد الصمد العَمِّيّ قال: حدَّثنا أبو عِمران، عن عبد الله بن الصَّامِت، عن أبي ذَرٍّ قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ إذا طبختَ مَرَقةً فأكثِرْ ماءَ المرقةِ، وتعاهَدْ جِيرانَكَ، أو اقْسِمْ في جيرانِكَ»[(٢)].

٦٣ ـ باب خير الجيران

١١٥ ـ حدَّثنا عبدُ الله بن يزيد قال: حدَّثنا حَيْوَةُ قال: أخبرنا شرحبيل بن شَريك: أنه سمعَ أبا عبد الرَّحمٰن الحُبُلّي يحدِّثُ عن عبد الله بن عَمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنَّهُ قال: «خيرُ الأصْحَابِ عندَ اللَّهِ تعالى خيرُهُمْ لصاحبِه، وخيرُ الجيرانِ عندَ اللَّهِ تعالى خيرُهُم لجارِهِ»[(٣)].

٦٤ ـ باب الجار الصالح

١١٦ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ كثير قال: أخبرنا سفيان، عن حبيب بن أبي

---

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٦٢٢)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٤١٣) و(٤/ ٤٠٢)، والبزار في «مسنده» (٩/ ٣٧٦) وروى مسلم بعضه (٦٤٨ و٢٦٢٥). وصححه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه الحميدي في «مسنده» (٦١٠)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٤٩). وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه الترمذي (١٩٤٤) وقال: حسن غريب، وأبو عبد الرحمن الحبلي اسمه: عبد الله بن يزيد. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٢٧٦ـ ٢٧٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٤٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٣) وصححه ووافقه الحافظ الذهبي في «التلخيص» وصححه الألباني في تخريجه.